وقول البيضاوي تبعا للزمخشري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة تبت
رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في
دار واحدة حديث موضوع

سورة الاخلاص مكية

في قول ابن مسعود وعطاء وعكرمة ومدنية
في احد قولي ابن عباس وقتادة والضحاك
والسدي وهي اربع اية وخمس عشرة كلمة
وسبعة واربعون حرفا بسم الله الذي له
جميع الكمال ذي الجلال والجمال الرحمن الذي
افاض على جميع خلقه عموم الافضال الرحيم
الذي خص اهل وداده من نور الانعام
بالتمام والاكمال واختلف في سبب نزول
سورة قل هو الله احد روى ابو العالية
عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك
فنزلت وعن ابن عباس ان عامر بن الطفيل
واربد بن ربيعة اتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عامر اي شيء تدعونا يا محمد
فقال الى الله تعالى قال صفه لنا امن ذهب
هو ام من فضة ام من حديد ام من خشب

فنزلت

فنزلت واهلك الله تعالى اربد بالصاعقة وعامر
بالطاعون وقال الضحاك وقتادة ومقاتل جاء
ناس من احبار اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا صف لنا ربك ليلفا توجد من ذلك
فان الله تعالى انزل نعته في التوراة فاخبرنا
من اي شيء هو وهل ياكل ويشرب وممن
ورث وممن يورثه فنزلت تنبيه هو ضمير
الشان وهو مبتدا وجمله الله واحد بدل او
خبر ثان بدل على مجامع صفات الجلال كما دل
الله على جميع صفات الكمال اذ الواحد الحقيقي
ما تكون منزه الذات عن التركيب والتقدر
وما يستلزم احدهما كالجسمية والحيز والجزء
في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود والقدرة
الذاتية التامة المقتضية للالوهية فايد
جاء في الواحد عن العرب لغات كثيرة يقال
واحد واحد ووحد ووحيد ووحاد
واحاد وموحد واوحد وهذا كله راجع الى
معنى الواحد وان كان في ذلك معان لطيفة
ولم يجئ في صفة الله تعالى الا الواحد والاحد
وقوله تعالى الله اي الذي تبنت
الالهية واحديته لاغيره مبتدا خبره الصمد

Copyright © King Saud University